

المادة : النظرية النقدية

الكلية : الإدارة والاقتصاد

المرحلة: الرابعة

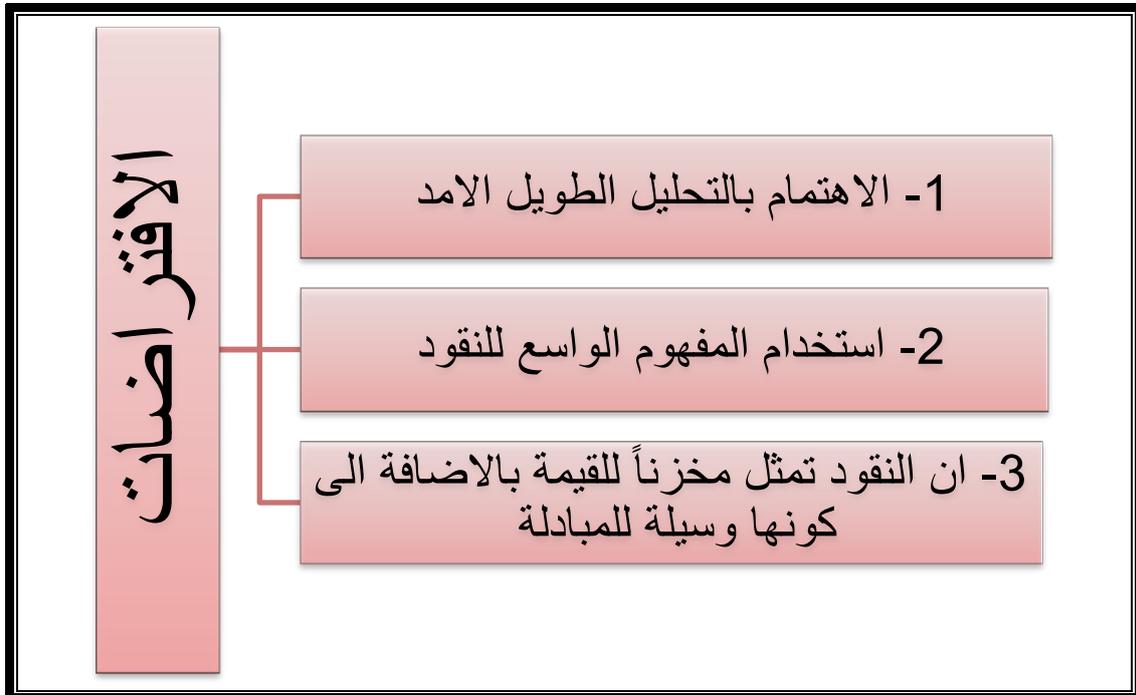
القسم : الاقتصاد

النظرية الكمية الحديثة (مدرسة النقوديين أو مدرسة شيكاغو)

هذه النظرية ظهرت في عقد الستينات من القرن العشرين في اعقاب التضخم الذي شهدته الولايات المتحدة نتيجة تمويل الحرب الفيتنامية عن طريق الاصدار النقدي الجديد .

ان هذه النظرية تمثل امتداداً للنظرية الكمية الكلاسيكية التي تراجع الاهتمام بها في عقدي الاربعينيات والخمسينيات .

إن مؤسس هذه المدرسة هو الاقتصادي الامريكي (ملتون فريدمان) الذي اعتمد على مجموعة من الافتراضات في وضع نظريته ، ومن هذه الافتراضات هي :-



بناءً على هذه الاسس وضع فريدمان نظريته التي تنص على ان الطلب يعتمد على

$$MD = f(r_b, r_e, \lambda, y, w, u)$$

العوامل الاتية: M_d = الطلب على النقود

مدرس المادة : م. م. علياء حسين خلف الزركوش

$$R_b = \text{سعر الفائدة أو العائد على السندات}$$

$$R_e = \text{العائد على الاسهم}$$

$$\lambda = \text{معدل التضخم}$$

$$Y = \text{الدخل}$$

$$W = \text{الثروة}$$

$$U = \text{المتغير العشوائي}$$

الطلب على النقود يرتبط بعلاقة عكسية بالعوامل الثلاثة ، اي أنه يرتبط بعلاقة عكسية بالعائد على السندات والعائد على الاسهم ومعدل التضخم ولكنه اي الطلب على النقود يرتبط بعلاقة طردية بالدخل والثروة

لقد قام فريدمان بتطبيق نظريته على الاقتصاد الامريكي وتوصل إلى النتائج الاتية :-

1- ان مرونة الطلب على النقود بالنسبة لسعر الفائدة هي مرونة ضعيفة وتكاد

تقترب من الصفر ، اي ان الطلب على النقود لا يعتمد على سعر الفائدة .

2- ان مرونة الطلب على النقود بالنسبة للدخل هي مرونة كبيرة تصل إلى 1,8

اي ان زيادة الدخل بمقدار دينار واحد مثلاً ستؤدي الى زيادة الطلب على

النقود بمقدار 1,8 اي بمقدار دينار وثمان مائة فلس , لهذا قال فريدمان ان

النقود تمثل سلعة كمالية

بناءً على هذه النتائج توصل فريدمان الى ان الطلب على النقود يعتمد على

الدخل فقط ، وهنا يستخدم فريدمان مفهوم الدخل الدائم بدلاً من الدخل الجاري

الذي نحصل عليه من الحسابات القومية والدخل الدائم هو عبارة عن القيمة

الحالية للعوائد المتوقعة من مختلف اشكال الثروة ، والسبب في استخدامه

للدخل الدائم بدلاً من الدخل الجاري هو ان الدخل الجاري يتكون من جزئين

هما الدخل الدائم والدخل المؤقت وان الدخل المؤقت عرضة للتقلبات مما

يجعل الدخل الجاري لا يتسم بالاستقرار بعكس الدخل الدائم الذي يتصف

بالاستقرار ويمكن التعبير عن الدخل الجاري رياضياً كالاتي :-

$$Y = \underbrace{y/p}_{\text{الدخل الدائم}} + \underbrace{y_t}_{\text{الدخل المؤقت}}$$

ومن الاختلافات بين نظرية فريدمان ونظرية كينز ما يلي

1. ادخل فريدمان كثيراً من الأصول في دالة الطلب على النقود كبديل للنقود مثل الأسهم والسندات والسلع الحقيقية والثروة البشرية وبسبب هذا التنوع والتعدد في الأصول التي تدخل في دالة الطلب على النقود فإن أسعار الفائدة التي تدخل في دالة الطلب على النقود تتعدد ، أما كينز فقد اقتصر على نحو واحد من سعر الفائدة وهو سعر الفائدة على السندات .
2. لم يعط كينز اهتماماً للأصول والسلع الحقيقية عند تحليله لمحددات الطلب على الأرصدة النقدية الحقيقية ، بينما نظر فريدمان إلى النقود والسلع كبديل أي أن الأفراد يختارون بين حيازة النقود وبين حيازة السلع الأخرى عندما يقررون كمية الأرصدة النقدية الحقيقية التي يرغبون في حيازتها وهذا ما يفسر الفرض الذي قال به فريدمان : " إن التغيرات في الإنفاق الكلي يمكن تفسيرها مباشرة بالتغيرات في كمية النقود.
3. عندما حلل كينز دالة تفضيل السيولة اخذ العائد على النقود على أنه ثابت دائماً وهو يساوي صفر بينما شدد على أن العائد من النقود ليس ثابتاً وكذلك اعتبر كينز أن تقلب سعر الفائدة يؤدي إلى سرعة دوران النقود وهو ما يفسر عدم استقرار دالة الطلب على النقود بينما فريدمان يعتبر أن التقلبات العشوائية في الطلب على النقود قليلة ويمكن التنبؤ بها .